يعني انتم تفتخرون بالضيافة فهلا تفتخرون بالمقاتلة **قوله** واما
فيه معنى الشرط واعلم ان اما التفصيل للنسب نحو اما زيد فعالم واما عمرو
فجاهل فالاصل فيه ان يكرر لكنهم لم يلتزموا التكرار اما
كقوله تعالى فاما الذين في قلوبهم زيغ فيتبعون ما تشابه منه
ابتغاء الفتنة ولم يذكر بعده اما اخرى لكونها معلوما قبله
ويدل على كون اما للشرط لزوم الفاء في جوابها والقصد بان الاول
مثله للثاني ففيها معنى الشرط نحو اما زيد فمنطلق اصله
مهما يكن من شيء فزيد منطلق هذا مذهب سيبويه فمهما اصله
ما ما قلبت الف ما الاولى هاء فصار مهما كما مر ذكره يكن
تامة بمعنى يقع ومن شيء بيان الضمير المستتر الراجع الى ما
تقديره ما يقع الذي هو شيء فزيد منطلق اي الانطلاق ثابت

١٦٥

ثابت لزيد على كل حال من الاحوال فاذا علمت ان اصل اما زيد فمنطلق
مهما يكن من شيء فزيد منطلق فقد علمت ان الشان التزم حذف
الفعل الداخل عليه اما لان المقصود هو الاسم الواقع بعدها دون
الفعل فلما حذف الفعل جعل جزء الذي تم او جوابها بني اما وبني
فانها عوضا عن الفعل المحذوف وهو الاسم الواقع بعدها لكراهتهم
ان تلي آلة الجزاء وهي الفاء آلة الشرط وهي اما وقال بعض النحويين
ان الاسم جوابها منصوب بمعمول الفعل المحذوف تقديره مهما ذكر نفس
زيد فهو منطلق **قوله** واذن جواب وجزاء اي اذن جواب لقول
رجل وجزاء لفعله وانما اتى بها في آخر بيان حروف الشرط لمناسبتها
للشرط والجزاء من حيث انها جواب وجزاء بقول الرجل انا آتيك
فتقول اذن اكرمك فهذا الكلام قد اجبته به وصيرت اكرامك

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)